

فيديو ٣٣٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٠٢. الآيات ٤٨ - ٠٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية ثلاثة وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة العشرون من حلقات تدبر سورة الانعام اقرا معي الايات من اربعة وتمانين الى سبعة وتمانين - [00:00:03](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين - [00:00:31](#)

وزكريا وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من واسماعيل واليسع ويونس ولوطا. وكلا فضلنا على ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم طيب طبعا احنا شايفين موكب من الانبياء - [00:01:08](#)

موكب سبعتاشر نبي غير ابراهيم المذكورين في هذه الايات من اجمالي خمسة وعشرين نبي مذكورين باسمائهم في القرآن الكريم ابراهيم بعد ما كان محروم من الاولاد مش بس بقى اب لأ ده بقى جد كمان - [00:01:59](#)

ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ثلاث اجيال من الانبياء ابراهيم وابن اسحاق وابن يعقوب اللي هو اسرائيل اللي من ذريته كل ايه آآ بني اسرائيل وطبعا انبياء بني اسرائيل - [00:02:21](#)

كلا هدينا كل دور ربنا هدهم بس طالما بقى هنذكر الهداية ما ينفعش ننسى سيدنا نوح لانه ارسل قبل ابراهيم فنذكره وبعدين نرجع ثاني لمن جاءوا ايه من بعد ابراهيم او من نسل ابراهيم. من بعد ابراهيم. ما فيش داعي نقول من نسل ابراهيم عشان نبقي آآ عندنا دقة - [00:02:43](#)

ونوحا هدينا من قبل. نرجع بقى ونذكر الانبياء اتنين اتنين كده. كل اتنين هتلاقي بينهم شيه مشترك ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين. ايه المشترك بين داوود وسليمان - [00:03:05](#)

الملك والنبو الاتنين انبياء ملوك الملك داود والملك سليمان وايه المشترك بين ايوب ويوسف يوسف ابن يعقوب هم الاتنين ابتلوا ابتلاء شديد جدا ايوب ابتلي بالمرض وبالفقر برضه على فكرة - [00:03:31](#)

ويوسف حياته كلها ابتلاءات من اول من وهو كان طفل لما تأمر عليه اخواته القوه في البئر لغاية ما اتباع عبد دقيق ثم سجن ثم ابتلي بالملك اخر حاجة. طبعا بقى طبعا المؤامرة بتاعة النساء عليه والكلام ده - [00:03:56](#)

اللي هي اما حاولوا يفتنوه ويقال ان ايوب ليس من نسل يعقوب يعني مش من بني اسرائيل لكن من نسل عيسى ابن اسحاق اللي هو اخو يعقوب وموسى وهارون اخوة ورفقاء الكفاح ضد فرعون واللي خرجوا ببني اسرائيل من مصر - [00:04:15](#)

وزكريا ربيع خمسة وتمانين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين زكريا ويحيى مشتركين في انهم طبعا زكريا ابو يحيى. والاتنين قتل دول من انبياء بني اسرائيل اللي قتلهم ايه؟ بني اسرائيل - [00:04:43](#)

زكريا اب وابنه آآ وابنه آآ يحيى وبعد كده جه بعدهم بقى مين عيسى والياس اللي هم من ليس لهم ذرية زكريا ويحيى اب وابنه. عيسى والياس ليس لهم ذرية - [00:05:05](#)

عيسى والياس كمان رفع. عارفين قصة سيدنا عيسى؟ ومحاولة الصلب وربنا رفعه اليه. الياس يقال ان هو نفسه نبي نبي الله ادريس والله اعلم. لكن ورد عند بني اسرائيل ان الياس رفع - [00:05:21](#)

ارسله الله لبني اسرائيل لما ارتدوا جميعا وعبدوا الاصنام في وقت من الاوقات عبدوا الاصنام والياس ده من نسل هارون يعني يبقى ابن حفيد هارون. يعني الجيل الرابع بعد هارون وبعد جيل موسى وهارون - [00:05:38](#)

ويروى ان الله زي ما قلنا رفعه. ماشي واسماء ايهاب بقى ستة وتمانين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين اسماعيل خليفة ابراهيم في الجزيرة. اليسع خليفة الياس في فلسطين - [00:05:57](#)

ده ممكن يكون ده المشترك بينهم يونس ولوطه يونس ولوطا. يقال الله اعلم بسبب تثنيتهم لكن احنا بنحاول نتدبر يعني. الاتنين خرجوا وتركوا قومهم واحد خرج بدون اذن وعارفين قصة الحوت - [00:06:19](#)

وواحد خرج بامر من الله وهو لوط حتى لا يصيبه ما اصاب الايه الشواز اللي كان في وسطهم. القوم بتوع اللي هو والعجيب ان لوط ربنا ختم به وهو ليس من ذرية ابراهيم - [00:06:42](#)

لوط ابن اخو سيدنا ابراهيم. لوط ابن اخوه. يعني سيدنا ابراهيم يبقى عم لوط. فهو ليس من ذريته القائمة بدأت بعد ما زكرت ابراهيم واسحاق ويعقوب راحت راجعة جايبة نوح ونوح ليس من ذرية ابراهيم وختمت بروت الله اعلم يعني - [00:06:59](#)

هي مجرد مشاهدات لا ادعي اني وصلت المعنى حتى لي لكن مجرد مشاهدات ده مهم قوي انك توجد لا هي كانت تقعد تقبلها تبص لها من اليمين والشمال وتشوف تحط ملحوظاتك عليها ومش بالضرورة انه هينبني عليها يعني معنى دلوقتي يعني - [00:07:17](#)

وكلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم كل دول ربنا فضلهم على العالمين. ومش بس دول لأ ده فيه اكرين من ابائهم وذرياتهم واخوانهم. ربنا اجتباهم - [00:07:31](#)

هنختارهم وهداهم الى صراط مستقيم. وعلى فكرة هو عشان خاطر ربنا قال لنا اسماء خمسة وعشرين نبي. يبقى ما فيش غير دول. لا ده الانبياء بمئات الالاف مئات الالاف ربنا قال لنا - [00:07:56](#)

اه وان من امة الا خلى فيها نذير. كل امة ربنا ارسل لها نذير الاسكيمو بقى في غابات الامازون في اي حنة ربنا ارسل انبياء كلنا عارفين مين هم ما نعرفهمش - [00:08:11](#)

يعني حتى لما تنظر في مسلا آآ كتب البوذيين ستجد جذور التوحيد موجودة. لكن بعد كده تم التحريف. كتب الهندوس اللي بيعبدوا البقر. جذور التوحيد موجودة. لكن برضو بعد كده هم تم التحريف - [00:08:30](#)

ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ربنا هداهم الى الصراط المستقيم الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اللي احنا بندور عليه من اول ما بدأنا نقرا الفاتحة احنا عمالين ندور على الهداية الى الصلاة. ما هو الهدى يعني ايه؟ ربنا يهديك الى الصراط - [00:08:47](#)

اهدنا الصراط المستقيم فلما تسمع ان ربنا هداهم الى صراط مستقيم. ما ده اللي احنا بندور عليه هو ده ذلك هدى الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده. ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - [00:09:17](#)

هذا الصراط المستقيم هو ده هدى الله اللي بنبحس عنه في اية القرآن ربنا بيهدي به مين؟ من يشاء من عباده طب نعمل ايه علشان ننال هذا الهدى نوحده الله. ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - [00:09:41](#)

يبقى انت عشان تبقى من الناس اللي ربنا يشاء لهم الهداية انت لازم توحده الله لا تشرك بالله ولو اشركوا عنهم ما كانوا يعملون كل اعمالهم هتحبط يعني هتبقى فاشلة هتبقى لا لا قيمة لها. قلنا حبطت الناقة - [00:10:01](#)

يعني قعدت فيه مرض يبجي يخلي الناقة تفضل تاكل تاكل بدون توقف لغاية ما يجي لها تخمة ومعدتها تنفجر وتموت المشكلة في دوت انه صاحب الناقة لو هو غبي - [00:10:21](#)

ومش فاهم ان الناقة لازم تتوقف عن الاكل. وفرحان انها عمالة تتخن تتخن. ما فيش حد بياكل ويتخن في نفس اللحزة كده ما تقوم مفرقة وميتة منه. فبعد ما كان فرحان ان عمالة تتخن يبقى اكيد هترمي فلوس كتير لما يبيعها ولما يجيب منها لحمة كتير والكلام ده كله. فجأة - [00:10:37](#)

اصبحت تساوي صفر كل عمله حبط. ليه؟ لانها ماتت اصبحت ميتة طيب القائمة الطويلة اللي قريتوها دي قائمة بمين اولئك الذين

اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فايك فايك فربها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين - [00:10:55](#)

دول اللي ربنا اعطاهم ما لم يعطي بقية الناس اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة ان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. اولئك الذين هدى الله - [00:11:24](#)

فيهده مقتده. قل لا اسألکم عليه اجرا. ان هو الا ذكرى للعالمين يبقى دول ربنا اعطاهم النبوة اولئك الذين اتيناهم الكتاب يعني انزل عليهم الوحي والحكم اي الحكمة والنبوة اي جعلهم انبياء - [00:11:45](#)

والانبياء هم الواسطة بين السماء وبين الناس في تلقي الوحي لا يستطيع الناس انهم يتلقوا وحي لكن في العبادة لا واسطة بين الله وبين الناس. انت تعبد ربنا مباشرة. ولكن الانبياء مهمين هم اللي بيتلقوا الوحي وبينقلوه للناس - [00:12:12](#)

فان يكفر بها هؤلاء لقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. اذا كان اقوامهم منهم من كفر بها كفر بهذا الوحي ففي اخرين امنوا بنبوتهم وامنوا بالوحي اللي جالهم فورا ولم يترددوا - [00:12:31](#)

فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين لم يكفروا ولا ساعة واحدة بعد ما سمعوا الحق زي السيدة خديجة زي سيدنا علي ابن ابي طالب زي ابو بكر الصديق زي النجاشي - [00:12:52](#)

دايما كان هناك من يصدق الانبياء فورا وكان هناك من يتردد ثم يصدق. وكان هناك من يكفر ويثبت على كفره. وكان هناك من يكفر وبعد كده يعود اولئك الذين هدى الله فيهده مقتضى - [00:13:06](#)

قل لا اسألکم عليه اجرا. ان هو الا ذكرى للعالمين. هؤلاء الانبياء هم اللي ربنا هداهم قبلك. يا محمد فبالهدى بتاعهم اقتدي خدهم قدوة لك هل هذا تقليل من شأن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:30](#)

النبي يتخذ قدوات له من كل الانبياء دول يعني منهم ناس مش من اولي العزم يعني اليسع يونس لوط لما ربنا يقول له اولئك الذين هدى الله فيهدهم اقتضى هل هذا تقليل من شأن النبي في وسط الانبياء؟ لا بالعكس - [00:13:48](#)

ده رفع لدرجته لدرجة لم يبلغها ولا واحد فيهم ليه ربنا لم يقل له اقتدي بهدى اي منهم. لأ بهداهم كلهم اقتدي ما قالوش اختار واحد وامشي وخده لك قدوة. لأ - [00:14:12](#)

انت ستتمم مكارم الاخلاق. فلازم في الصبر لا تكون في اقل من ايوب. مسلا ولا تبقى اقل من يوسف مسلا. وفي القوة في الحق لا تكون اقل من موسى. وفي الحجة لا تكون اقل من ابراهيم. وفي الحكمة لا تكون اقل من سليمان. وفي الرحمة لا - [00:14:32](#)

اقل من عيسى ابن مريم فيهدهم كلهم اقتده انت ستجمع كل خصالهم الشريفة لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وقال له الله سبحانه وتعالى في سورة القلم وانك لعلی خلق عظيم - [00:14:52](#)

انا وصفه انه على خلق عظيم اخر رسول واخر نبي من انبياء الاسلام كلهم. لازم يكون مميز ومختلف. كلهم هم مميزون ومختلفون عن الناس. لكن هو هيبقى مميز حتى عنهم - [00:15:23](#)

سيد ولد ادم عاوزك تقرأ الآية تسعين كانها بقى تنزل عليك انت دلوقتي اقرط فيها كأنها بتنزل عليك كأن ربنا بيكلمك انت اولئك الذين هدى الله فيهدهم مقتدي قل لا اسألکم عليه اجرا. ان هو الا ذكرى للعالمين. ربنا بيقول لك - [00:15:40](#)

يا من تدبر القرآن ويا من تدبرين القرآن سنة الف ربعمية اربعة واربعين هجريا. الفين متين متين اثنين وعشرين ميلاديا اقتدوا بهؤلاء الانبياء اللي هداهم الله هم دول نمبر وان - [00:16:03](#)

هم دول النجوم هم دول القدوة باخلاقهم ببساطتهم في اكلهم في لبسهم في تواضعهم في رحمتهم في حكمتهم هم دول قدوتنا وادعوا الناس حوالیکم ولما تدعوهم ما تاخدوش منهم حاجة قل لا اسألکم عليه اجرا - [00:16:22](#)

وقل لهم ان كلام الله ده ذكرى للعناء ان هو الا ذكرى للعالمين. اتركوني اذكرکم برب العالمين. اتركوني اقول لكم كلام ربنا القرآن يغير الفرد لما يتعامل معه على انه وحي - [00:16:48](#)

ما هو القرآن عبارة عن وحي طيب هل القرآن وحي فقط وهو نازل على النبي لأ النبي تلقى الوحي من جبريل علمه لنا فاحنا دلوقتي بنقرأ الوحي فلازم نتعامل مع القرآن انه وحي علشان يغيرك ده مش معناه انك هتدعي النبوة لأ - [00:17:07](#)

اللي بيدعي النبوة بيقول انه تلقى وحي مباشرة من الله او من جبريل. احنا مش بنقول كده. احنا لو اخدناه من النبي ما حدش بيدعي النبوة لكن لو تعاملت مع القرآن انه وحي من السماء تنزيل رب العالمين - [00:17:36](#)

نازل من خارج العالم على العالم عشانك انت. عشان قلبك عشان يغيرك. هيعيرك لكن اللي بيتعامل مع القرآن على انه كتاب للثقافة العامة مش هيستفيد منه هيستفيد لكن هيستفيد سقافة عامة - [00:17:54](#)

لن يؤثر فيه لن يغير منه لن يغير من قلبه تعاملوا معه على انه وحي. من الله نازل لك انت ونازل لك انت. نازل علشانك من فوق سبع سماوات. ليغيروا - [00:18:14](#)

ليحييك ليهديكي وليغيرك وليحييك وليهديك. اسأل الله لي ولكم الهداية اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:18:33](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك - [00:19:03](#)

بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في لمرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب غمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:19:36](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظ - [00:20:07](#)

واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم. اللهم كن - [00:20:27](#)

مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - [00:20:53](#)

وتعاهدت على منصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتكم وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيل - [00:21:14](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من - [00:21:34](#)